وخص الكتابان اي التورية والانجيل منصوب بمضمر على ارادة القول الخ تبع فيه الزمخشري
قال التفتازاني لا يتاتى بهذا على عطف نعلمه على يبشرك اذ يكون التقدير ان الله يبشرك
ويقول عيسى كذا عطفا على الخبر ولا رابط الا بتكلف عظيم وحكى فيه ابن عادل اوجها منها
انه منصوب بمضمر لائق بالمعنى تقديره ونجعله رسولا وهو اولى اذ لا تكلف فيه وانما
احتاج المصنف كالزمخشري الى ما قاله من التقديرين في نصب رسولا لتصحيح المعنى
واللفظ اذ لا يصح عطفه على ما قبله من المنصوبات في الظاهر اذ الضمائر التي في خبرها للغائب
والضمير الذي في خبره للمتكلم فاحتاج الى ما قاله لتناسب الضمائر الذي ولد اعمى والممسوح
العين هو تفسير للاكمه واما الابرص فهو الذي به برص ويقال له وضح وهو بياض يشبه
يبقع الجلد ويذهب دمويته وانما خص هذين من المرضى بالذكر لانهما اعيا الاطباء
متعلق باضمار اي باضمار فعل دل عليه قد جئتكم اي وجئتكم لاجل اي احل ودل على قوله
اني قد جئتكم باية عبارة الزمخشري رد على قوله باية من ربكم ومراده بها الرد على ما قبل
العطف فهو على الاول معطوف على اني قد جئتكم باية وعلى الثاني على باية وعلى كل منهما
فظاهره انه من عطف المفردات واستدرك عليه التفتازاني فقال لكنه في التحقيق من
عطف الجمل اي جئتكم باية وجئتكم لاجل اذ لا وجه لعطف المفعول له على المفعول به
والثروب جمع ثرب بالمثلثة وهو شحم رقيق يغشى الكرش او جئتكم باية على ان
... من ربكم عطف على جئتكم باية اخرى والظاهر انه اي قوله وجئتكم باية من ربكم
قوله قد جئتكم باية من ربكم لكنه ليس بمجرد التاكيد بل لمعنى آخر ذكره بقوله
اي وهو قد جئتكم باية من ربكم لتمهيد الحجة عليهم والثاني اي وهو وجئتكم باية من ربكم
تقريبا الى الحكم اي وهو ايجاب تقوى الله وطاعته بالمعجزات الظاهرة في نسخة

القاهرة

القاهرة بالقاف اي المتسع وقال الجوهري تفهر الرجل في المال اتسع فيه قوله عليه
الصلوة والسلام قل آمنت بالله ثم استقم رواه الامام احمد ومسلم وغيرهما بلفظ
ان رجلا قال يا رسول الله مرني بامر في الاسلام لا اسئل عنه احدا بعدك قال قل
آمنت بالله ثم استقم تحقيق ما ادركه بالحواس بالنصب بنزع الخافض اي لتحقق
ما ادرك بها اي من الذين يضيفون الخ اي من الذين يضيفون انفسهم الى الله ينصروني
كما ينصرني فهو ظرف على هذا المعنى لغو وعلى ما قبله مستقر من الحور اشار الى ان
الحواري منسوب الى الحور وهو ماخوذ منه فزيادة الالف من تغيير النسب استنصر
اي استعصم بهم عيسى من اليهود فمن هذا التفسير علم بابها وبدونه يعني على او ادة
محمد بالجر عطف على الانبياء غيلة هي بالكسر ان يخدع غيره فيذهب به الى موضع
فاذا صار اليه قتله والمكر مبتدأ خبره لا يسند الى الله تعالى الخ وذهب
بعضهم الى انه يسند معللا بان المكر هو التدبير المحكم ثم اختص بالتدبير في ايصال
الشر خفية اي والممتنع اسناده الى الله تعالى انما هو المختص وبذلك ظهر ان الخلاف
لفظي من حيث لا يحتسب اي لا يشعر به المضرور اني متوفيك اجلك الخ تفسير
اني متوفيك باني مستوفي اجلك الخ كناية عن العصمة لان توفيه لازم لتاخيره الى اجله
وتاخيره لازم لعصمته او قابضك من الارض عطف على مستوفي اجلك الخ من
توفيت مالي اي قبضته او متوفيك نائما عطف على مستوفي اجلك وكذا قوله
او مميتك عن الشهوات الخ يعلونهم في نسخة يغلبونهم ...
يعلوهم عليهم هذا من زيادات على الكشاف وهو مناف لظاهر قوله قيل في غالب الامر
الا ان يحمل قوله في غالب الامر على ما يعم بعد الان تفسير للحكم اي للحكم السابق في قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)